

اليقين

[219] فيما نذكره عن أبي جعفر ابن جرير الطبري برواية رجالهم، ان جبرئيل عليه السلام خاطب عليا عليه السلام في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين) وهذا لفظه: أبو جعفر قال: حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد عن زكريا بن يحيى عن الهيثم بن جابر قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس قال: حدثنا الحصين بن سالم عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله عليا عليا وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحب أن لا يسبقه إليه أحد. فغدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي. فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، أذن مني، لك عندي مدحة نزعها إليك: أنت أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين. لواء الحمد بيدك وتزق أنت وشيعتك معي زنا، قد أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلص، محبو محمد محبوبك ومبغضو محمد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي (1). أذن مني. قال: فاخذ رأس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه في حجره. أقول: كان في الأصل (محبو محمد أحبوكم) (2).

(1) كذا في النسخ والبحار، ولكن الظاهر (شفاعتك) أو (شفاعة محمد صلى الله عليه وآله). (2) أورده في البحار: ج 40 ص 16 ب 91 ح